

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 7-92-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

ان يكذبوكم فقد كذبت قبلكم قوماً نعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وان يكذبوك فقد كذبت قبلكم قوم لوط حيوا وعادوا وتمود وقوم ابراهيم وقوم لوط. واصحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين - 00:00:00

ثم اخذتهم فكيف كان نكير فكأن من قرية اهلكتها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وقصر مشين افلم يسيراً في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمع بها - 00:00:28

فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده. وان يوماً عند ربكم سأله في سنة ما تدعون. وكأن من قرية ام ليت لها - 00:01:08

الا وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير. الى جزاك الله خير لا الله الا الله يقول تعالى لنبيه وان يكذبوك فقد كذبت قبلكم ام ابراهيم قوم لوط واصحاب المدينة وكذبوا - 00:01:39

في هذا التسلية للنبي عليه الصلاة والسلام ان كذبك قومك اول واحد يكذبهم الكفار كذبت قوم نوح انا نوح اول الرسل وهذه القصص الذي سبع قصص هذه سبع قصص باختصار واجمال وهي مفصلة في القرآن - 00:02:10

قصة نوح دامود ام ابراهيم وقوم لوط اصحاب مدين موسى وكذب موسى قال الله فامليت للكافرين امهلت امهلت ثم اخذتم الذين كفروا فكيف كان نكير كان انكار عظيماً بما انزل بهم من النكال - 00:02:47

ثم قال تعالى مما يؤكّد ذلك فكأن من قرية يعني كثير من القرى التي اهلكتها وهي ظالمة وهي وهي القرى هذه الامم اهللها الله خاوية على عروشها خالية من سكانها - 00:03:19

ومتهدمة ومتهدمة بنيانه ابراهيم ليس عليها ابراهيم وقصورهم خاوية خالية وبئر معطلة وقصر مشيد افلم يسيراً في الارض ينظرون ما جرى على الامم افلم يسيراً في الارض فينظرون - 00:03:44

تكون لهم قلوب يعقرن بها يسمعون بها اذا ساروا في الارض وتأملوا وتفكرموا وشاهدوا اثار المهلكون يعني تبين لهم وحصل لهم العلم لتكون لهم قلوب يعقرن بها او اذان يسمعون بها - 00:04:20

قال الله فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور والذين اعرضوا عن ايات الله ولم ينظروا في ملکوت الله هؤلاء قد عميت قلوبهم وان كانت ابصارهم - 00:04:46

يعني انا لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور وعمي القلوب لا شك انه اعظم وااظر قال تعالى ويستعجلونك بالعذاب. الكفار يقولون اتنا بما تدعنا اتنا بما اين يوم القيمة - 00:05:06

ويقولون متى هذا الواد ان كنتم صاد الحين يستأجرنوك بالعذاب ولن يخلف الله وعده فان يوماً عند ربكم كالف سنة ما تدعون ثم كرر الخبر عن القرى المهلكة وكأن من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم - 00:05:40

والى المصير كثير من القرى امهلهم الله ثم اخذهم اخذ عزيز مقتدر يعني السلام عليكم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله تعالى - 00:06:06

قوله عز وجل وان يكذبوك يعني نبيه صلى الله عليه وسلم قد كذبت قبله قوم نوح وعدو وتمود قوم ابراهيم وقوم لطف واصحاب

مدينة وكذب موسى اي امهلتهم واخرت عقوبهم - 00:06:38

ثم اخذتم عاقبthem فكيف كان نكير؟ اي انكار اي كيف انكرت عليهم ما فعلوا من التكذيب بالعذاب والهلاك. يخوف به من يخالف النبي صلى الله عليه وسلم ويكتبه فكين فكم من قرية اهلتناها بالباء هكذا - 00:07:06

اذا قرأ من قرية اهلتناها بالباء هكذا قرأ اهل البصرة ويعقوب وقرأ الاخرون اهلناهم. بالنون والالف على التعظيم. وهي ظالمة اي واهلها ظالمون. فهي خاضية ساقطة على عروشها على سقوفها وبئر معطلة اي وكم من بئر - 00:07:36
معطلة عن اهلها وقصر مشيد قال قنادة وظحاك ومقاتل رفيع طويل. من قولهم شاد بناء اذا رفعه قال سعيد بن جبير ومجاحد وعطاء مجسس من الشيد وهو وقيل ان البئر المعطلة والقصر المشيد باليمين - 00:08:37

اما القصر فعلى والبئر في سفحه. وكل واحد منها قوم كانوا في نعمة يا عمي يقول يعني وكم من بئر معطلة وكم من قصر فهي قصور كثيرة ابار كثيرة معطلة - 00:09:15

بئر معينة الله يهديك فكروا فأهلهم الله وبقي البئر والقصر خاليين ورواه ابو روق عن الضحاك ان هذه البئر كانت بحضورهم في بلدة يقال لها حاضرها وذلك ان اربعة الاف نفر من امن صالح نجوا من العذاب اتوا حضورهم ومع - 00:09:42
صالح فلما حظي مات ماتصالح ما حضروه مات صالح سمي حظر ريموت لان صالح لما حضر مات وقعدوا على هذه البئر. كلها اسرائيليات لا يعول عليها ولا وامر عليهم رجالا فاقاموا دهرا وتناسلوا حتى كثروا - 00:10:17

ثم انهم عبد الاصنام وكفروا فارسل الله اليهم نبيا يقال له حنظلة بن كان حملا فيهم فقتلوا في السوق. فأهلهم الله وعطلت شعرهم وخربت قصورهم افلم يسيروا في الارض. يعني كفار مكة. وينظرون الى مصارع المكذبين. من - 00:10:54
فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها يعني ما يذكر لهم من اخبار القرون الماضية. فيعتبرون بها فانها عماد الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدر. ذكر التي في الصدور. تأكيدا - 00:11:28

قوله يطير بجناحيه معناه ان العمى الضار هو على القلب فاما على البصر ليس بضار في امر الدين. قال قنادة البصر الظاهر بلغة ومتنة. وبصر قلبي هو البصر النافع ويستعجلونك بالعذاب نزلت في نظر ابن الحارت. حيث قال انها - 00:11:59
هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. ولن يخلف الله وعده فانجز ذلك يوم بدر. وان يوما عند ربكم كالسنة مما تدعون هنا لقوله يستعجلون - 00:12:29

هناك وقرأ المعقول بالباء لانه اعم. لانه خطاب للمستعجلين والمؤمنين انه واتفقوا واتفقوا في تنزيل السجدة انه بالباء قال ابن في تنزيل نعم. السجدة قال ابن عباس يعني يوما من الايام الستة. التي خلق الله فيها - 00:12:59

السموات والارض. وقال مجاهد وعكرمة. يوما من ايام الآخرة والدليل عليه ما روی عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله ابشروا يا معاشر صعاليك المهاجرين. بالنور التام - 00:13:40
يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغبياء الناس بنصف يوم وذلك وخمس مئة سنة قال ابن زيد وان يوما عند ربكم في سنة مما تدعون. هذه ايام الآخرة. وقوله كان مقدار - 00:14:10

وخمسين الف سنة مما تدعون. يوم القيمة. قل ما انا على هذا انهم يستعجلون بالعذاب. وان يوما من ايام عذابهم في الآخرة الف سنة وقيل معناه ان يوم من ايام العذاب الذي استعجلوه. في الثقل - 00:14:39

استطالة والشدة كالسنة مما تدعون. فكيف تستعجلونه هذا كما يقال ايام الهموم الطوال. وايام الشرور قصار. وقيل من ان يوما عنده والف سنة في الامهال سواء. لانه قادر متى شاء - 00:15:09

اخذهم لا يفوت شيء بالتأخير. فيستوي في قدرته وقوع ما مستعجلون به من العذاب وتأخره. وهذا معنى قل ابن عباس في رواية عطاء وكي من قرية ام ليت لها اي امهلتها - 00:15:39

كلمة ثم اخذتها والي المصير. قل يا ايها الناس انما انا قل يا بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الله تعالى ولم يرى - 00:16:08

او لم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقا هما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمّنون او لم يعلم هؤلاء الذين
كفروا ان السماوات والارض كانتا ملتصقين لا فاصا سنهما - 00:16:40

فلا مطر من السماء ولا نبات من الارض ففصلناهما بقدرتنا وانزلنا المطر من السماء واخرجنا النبات من الارض وجعلنا من الماء كل شيء ح .. افلا يهمنا هؤلاء الحاددون، فيصدقه بما شاهدوهه وبخصوصه: الله بالعباد - 01:17:00

وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلمهم يهتدون وخلقنا في الارض جبالا تثبته حتى لا تضطرب وجعلنا فيها طرقا واسعة، رحاء اهتداء الخلقة الى معاشهم وتوحيد خالقهم - 00:17:23

وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون وجعلنا السماء سقفا للارض لا يرفعها عmad وهي محفوظة لا تسقط ولا تخترقها الشياطين والكفار عن الله ولا تخترقها الشياطين. نعم والاعتبار بآيات السماء الشمس والقمر والنجوم غافلون لاهون عن التفكير فيها - 00:17:50

وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون والله تعالى هو الذي خلق الليل ليسكن الناس فيه. والنهار ليطلبوا فيه المعاش والنهار ليطلبوا فيه المعايش. وخلق الشمس اية اية للنهار. والقمر اية للليل - 00:18:23

والكل منها مدى ولكل منها مدار يجري فيه ويسبح لا يحيد عنه وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افإن مت فهم الخالدون وما جعلنا لبشر من قبلك يا محمد دوام البقاء في الدنيا - 00:18:48

إفإن مت فهم يأملون الخلود بعدك لا يكون هذا وفي هذا دليل على أن الخدر عليه السلام قد مات لانه بشر كل نفس
ذائقه الموت ونيلوكم بالشر والخير فتنة واليابا ترجعون - 00:19:11

كل نفس ذاتقة الموت لا محالة مهما عمرت في الدنيا وما وجودها في الحياة الا ابتلاء بالتكاليف امرا ونهيا وينقلب وينقلب الاحوال
خيرا وشر ثم المآل والمرجع بعد ذلك الى الله وحده للحساب والجزاء - 00:19:33

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله قال الإمام ابن القيم رحمة الله تعالى وفي الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال، إذا أحب الله عيناً نادى جبريل، إن الله قد أحب فلاناً فاحبه. الحديث - 00:20:00

والذي تعقده الامم من النداء انما هو الصوت المسموع. كما قال تعالى واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب وقال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات وهذا النداء هو رفع اصواتهم الذي نهى الله عنه المؤمنين واثن عشر عليهم بقوله -**19:20:00**

ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم بالتقوى وكل ما في القرآن العظيم من ذكر كلامه وتکلیمه وامره ونهیه داا، علی، انه تکلم حقيقة لا مجاز - 00:20:42

تكلم ولا يتكلم احسن الله اليك وكل ما في القرآن العظيم من ذكر كلامه وتکلیمه وامرہ ونهیه دال على انه تکلم حقيقة لا مجاز وذلك نصوص الوجه، الخاص، لقوله تعالى، انا اوحينا اليك كما اوحينا الي، نوح - 00:20:58

الحقيقة الارسال تبليغ كلام ربنا وتعالى فاذا التفت عنه حقيقة الكلام انتفت حقيقة الرسالة والنبوة والرب تبارك وتعالى يخلق بقوله وكلامه كما قال تعالى انما امده اذا اراد شيئاً يقاوم له كـ فـ يـ 00:21:56

فإذا انتفت حقيقة الكلام عنه انتفى الخلق وقد عاب الله تعالى الله المشركين بانها لا تتكلم ولا تكلم عابديها ولا ترجع اليهم قولها ولا ترجع اليهم قولها والحمد لله رب العالمين . صفة هذه الالهة - 00:22:15

افهذا صفة من لا يتكلم ولا يقوم به كلام فاذا كان كلامه وتكليمه وخطابه ونداوه قوله وامرها ونهايه ووصيته ووصفه وعده واذنه وحكمه واباؤه واخباره وشهادته كل ذلك مجازا لا حقيقة له. بطلت الحقائق كلها - 00:22:55

فان الحقائق انما حققت بكلماته تكويته ويتحقق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون كما حققت الحقائق الا بقوله وفعله فصل اختلف اهل الارض في كلام الله تعالى فذهبوا الى التحدي القائلون بوحدة الوجود ان كل كلام في الوجود كلام الله نظمه ونشره - 00:23:18

حقه وباطله سحره وكفره والسب والشتائم والهجر والفحش وأوفاده كلها عين كلام الله تعالى القائم به كما قال عارفهم وكل كلام في الوجود كلامه سواء علينا نشره ونظامه وهذا المدح مني على اصحابهم الذي اصلوه وهو ان الله سبحانه هو عين هذا الموجود - 00:23:44

وصفاته هي صفاتنا عين هذا الوجود. نعم والصفات هي صفات الله وكلامه وكلامه واصل هذا المذهب انكار مسألة المبادنة والعلو فانهم لما اصلوا ان الله تعالى غير غير مبادر لها في العالم المحسوس - 00:24:08

صاروا بين امررين لا ثالث لها الا المكابرة احدهما انه معدوم لا وجود له اذ لو كان موجودا لكان اما داخل العالم او خارجا عنه وهذا معلوم بالضرورة فانه اذا كان قائما بنفسه - 00:24:26

فاما ان يكون مبادنا للعالم او محابينا له اما داخل فيه اواما خارجا عنه الامر الثاني ان يكون هو عين هذا العالم فانه يصح ان يقال فيه حينئذ انه لداخل العالم ولا خارجه ولا مبادنا له ولا حالا فيه - 00:24:43

اذ هو عينه والشيء لا ينافي نفسه ولا يحافيها. ولا يحيط بها ورأوا ان هذا خير من خير من انكار وجوده والحكم عليه بأنه معدوم ورأوا ان الفرار من هذا الى اثبات موجود قائم بنفسه لداخل العالم ولا خارجه - 00:25:02

ولا متصلا به ولا منفصل عنه ولا مبادنا له ولا محابينا له ولا فوقه ولا عن يمينه ولا عن يساره ولا خلفه ولا امامه. اعوذ بالله. فرارا الى ما لا يستسيغه عقل ولا تقبله فطرة ولا تأتي - 00:25:20

مراها الى ما لا تؤمن به عقل ولا تقبله فطرة ولا تأتي به الشريعة ولا يمكن ان يقر برب هذا شأنه الا على يقر ولا يمكن ان يقر برب هذا شأنه الا على احد وجهين لا ثالث لهما - 00:25:35

احدهما ان يكون ساريا فيه حالا فيه وهو في كل مكان بذاته وهو قول جميع الجهمية الاقدمين الوجه الثاني ان يكون وجوده في الذهن لا في الخارج سيكون وجوده سبحانه وجودا عقليا - 00:25:56

اذ لو كان موجودا في الاعيان لكان اما عين اما عين هذا العالم او غيره ولو كان غيره لكان اما بائنا عنه او حالا فيه وكلاهما باطل فثبتت انه عين هذا العالم - 00:26:13

فله حينئذ كل اسم كل اسم فثبت انه عين هذا العالم فله حينئذ كل اسم حسن وقبيل وكل صفة كمال ونقص وكل كلام حق وباطل نعوذ بالله من ذلك - 00:26:27

المذهب الثاني مذهب الفلسفه المتأخرین اتباع ارسطو وهم الذين يحكى ابن سينا والفرابي والطوسی قولهم ان كلام الله فيض فيض فاض من العقل الفعال على النقوص الفاضلة الزلکية بحسب استعدادها - 00:26:45

فاوجب لها ذلك الفيض تصورات وتصديقات بحسب ما قبلته منه ولهذه النقوص عندهم ثلاث قوى هو التصور وقوى التصور وقوة التخيل وقوة التعبير وتدرك بقوة تصورها تخيلوا قوتكم قوة التصور. نعم. وقوة التخيل وقوة التعبير - 00:27:03

وتدرك التعبير تعبير نعم الظاهر انها قوة التأثير التعبير احسن الله اليكم عندهم ثلاث قوى قوى تصور وقوى قوة التصور وقوى التخيل وقوى التأثير. نعم. فتدرك بقوة تصورها من المعاني ما يعجز عنه غيرها - 00:27:27

وتدرك بقوة تخيلها شكل العقولهم في صورة المحسوس وتصور المعقولات صورا نورانية تخاطبها وتكلمه يخاطبها وتكلمه بكلام تسمعه الاذن وهو عندهم كلام الله ولا حقيقة له في الخارج وانما ذلك كله من القوة الخيالية الوهمية - 00:28:15

قالوا وربما قويت هذه القوة على اسماع ذلك الخطاب لغيرها وتشكيل تلك الصور العقلية لعين الرائي فيرى الملائكة فيرى الملائكة

ويسمع خطابهم وكل ذلك من من الوهم والخيال لا في الخارج - [00:28:40](#)

فهذا اصل هؤلاء في اثبات كلام الرب وملائكته وانيائه ورسله والاصل الذي قادهم الى ذلك عدم الاقرار بالرب الذي عرفت به الرسل
الذى عرفت به الرسل ودعت اليه وهو القائم بنفسه المباین لخلقہ العالی فوق سماواته فوق عرشه - [00:28:58](#)

الفعال لما يريد بقدرته ومشيئته العالم بجميع المعلومات قادر على كل شيء وهم انكروا ذلك كله المذهب
الثالث مذهب الجهمية النفات لصفات الرب تبارك وتعالى النفا لصفات الرب تبارك وتعالى - [00:29:18](#)

ان كلامه مخلوق ان كلامه مخلوق من بعض مخلوقاته فلم يقم بذلك سبحانه اتفقوا على هذا الاصل واختلفوا في فروعه قال الاشعري
في كتاب المقالات اختللت المعتزلة في كلام الله هل هو جسم ام ليس بجسم - [00:29:41](#)

وفي خلقه على ستة اقوال على ستة اقاويل الفرقة الاولى منهم يزعمون ان كلام الله جسم وانه مخلوق وانه لا شيء الا الجسم
والفرقة الثانية يزعمون ان كلام الخلق عرض وهو حركة لانه لا عرض عندهم الا الحركة - [00:30:02](#)

وان كلام الخالق جسم وان ذلك الجسم صوت مقطع مؤلف مسموع وهو فعل الله وخلقه وهذا قول النظام واصحابه واحال النظام ان
يكون كلام الله في اماكن كثيرة او مكائن في وقت واحد - [00:30:23](#)

وزعم انه في المكان الذي خلقه فيه الفرقة الثالثة من المعتزلة تزعم ان القرآن مخلوق لله وانه عرض وانه يوجد في اماكن كثيرة في
وقت واحد اذا تلاه قال فهو يوجد مع تلاوته - [00:30:40](#)

واذا كتبه وجد وجد مع كتابته اذا حفظه وجد مع حفظه وهو يوجد في الاماكن بالتلاوة والحفظ والكتابة ولا يجوز عليه الانتقال
والزوال والفرقة الرابعة يزعمون ان كلام الله عز وجل عرض - [00:30:56](#)

وانه مخلوق واحالوا ان يكون موجودا في مكائن في وقت واحد وزعموا ان المكان الذي خلقه الله تعالى فيه محال انتقاله وزواله
منه ووجوده في غيره وهذا قول جعفر بن حرب واكثر البغداديين - [00:31:14](#)

والفرقة الخامسة اصحاب عمر يزعمون ان القرآن عرض والاعراض عندهم قسمان اسم منها قسم منه ما يفعله الاحياء وقسم منهما
يفعله الاموات ومحال ان يكون ما يفعله الاموات فعلا للاحياء - [00:31:30](#)

والقرآن مفعول وهو عرض. ومحال ان يكون الله ان يكون الله فعله في الحقيقة لانهم يحيطون ان تكون الاعراض فعلا لله وزعموا ان
القرآن فعل للمحل الذي سمع منه ان سمع من شجرة فهو فعل لها - [00:31:48](#)

وحيثما سمع فهو فعل للمحل والذي حل فيه والفرقة السادسة يزعمون ان كلام الله عرض مخلوق وانه يوجد في اماكن كثيرة في
وقت واحد وهذا قول الاسكافي واختلفت المعتزلة. وهذا قول الاسكافي. الاسكافي نعم - [00:32:05](#)

واختلفت المعتزلة اه في كلام الله هل يبقى فقلت فرقه وقالت فرقه منهم يبقى بعد خلقه وقالت فرقه اخرى لا يبقى وانما يوجد في
الوقت الذي خلقه الله تعالى ثم يعدم ثم يعود بعد ذلك - [00:32:23](#)

انتهى كلامه وهذا المذهب هو من فروع ذلك الاصل الباطن المخالف لجميع كتب الله ورسله ولصربيع المعقول والفتور من شحد صفات
الرب وتعطيل حقائق اسمائه ونفي قيام الافعال به فلما حصلوا انه لا يقوم به وصف ولا فعل - [00:32:41](#)

كان من فروع هذا الاصل انه لم يتكلم بالقرآن ولا بغيره وان القرآن مخلوق وطرد ذلك انكار ربوبيته
والهيته فان ربوبيته سبحانه انما تتحقق بكونه فعال مدبرا متصرفا في خلقه - [00:33:01](#)

يعلم ويقدر يعلم ويقدر ويسمع ويتصدر فإذا انتفت افعاله وصفاته انتفت ربوبيته اذا انتفت عنه صفة الكلام انتفى الامر والنهي
ولوازمهما وذلك ينفي حقيقة الالهية وطرد ما اصلوه ان الله سبحانه ليس برب للعالم ولا الله - [00:33:21](#)

فضلا عن ان يكون لا رب غيره ولا الله سواه المذهب الرابع مذهب الكلاية اتباع عبدالله بن سعيد بن كيف هاي احسن الله اليكم
الحمد لله الذي هدانا وعافانا من هذه الضلالات. والبدع المحدثات - [00:33:44](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه
اجمعين اما بعد قال في موطن الامام مالك كتاب مدبر بباب القضاء في ولد مدبر حدثني مالك انه قال الامر عندنا في من دبر جارية له

فولدت اولادا بعد تدبيره - 00:34:12

ايها ثم ماتت الجارية قبل الذي دبرها ان ولدها بمنزلتها قد ثبت لهم من الشرط مثل الذي ثبت لها ولا يضرهم هلاك امهم. فاذا مات الذي كان دبرها فقد عتقوا ان وسعهم الثالث - 00:34:40

وقال ما لك كل ذات رحم فولدها بمنزلتها ان كانت كله. احسن الله اليك. وقال ما لك كل ذات رحم فولدها بمنزلتها. نعم ان كانت حرة فولدت بعد عتقها فولدها - 00:35:00

فولدها احرار وان كانت مدبرة او مكاتبية او معتقة الى سنين او مخدمة او بعضها حر او مرهونة او ام ولد ولد كل واحدة منهم على مثل حال امه يعتقدون بعنتقها ويرقون بررقها - 00:35:17

يعشقون بعنتقها نعم يعتقدون بعنتقها ويرقون بررقها نعم قال مالك في مدبرة دبرت وهي حامل ولم يعلم سيدها بحملها ان ولدها بمنزلتها. وانما ذلك بمنزلة رجل اعتق جارية له وهي حامل. ولم يعلم بحملها - 00:35:38

قال مالك فالسنة فيها ان ولدها يتبعها. ويعتق بعنتقها قال مالك. وكذلك لو ان رجلا ابتع جارية وهي حامل فالوليدة وما في بطنها لمن ابتعها. اشتريت ذلك المبتاع او لم يشتريه - 00:36:05

قال ما لك ولا يحل للبائع ان يستثنى ما في بطنها. لأن ذلك غرر يضع من ثمنها. ولا يدرى ايصل ذلك اليه ام لا وانما ذلك بمنزلة ما لو باع جنينا في بطن امه. وذلك لا يحل لانه غرر - 00:36:21

قال مالك في مكاتب مدبر ابتع احدهما جارية فوأطئها فحملت منه فولدت قال ولد كل واحد منها من جاريته بمنزلته. يعتقدون بعنتقها ويرقون بررقه قال مالك فاذا اعتق هو فانما ام ولد مال من ماله. يسلم اليه اذا اعتق - 00:36:40

باب جامع ما جاء في التدبير قال مالك في مدبر قال لسيده عجل لي العتق واعطيك واعطيك خمسين دينارا منجمة علي فقال سيده نعم انت حر. وعليك خمسون دينارا تؤدي - 00:37:05

الي كل عام عشرة دنانير رضي بذلك العبد ثم هلك السيد بعد ذلك بيوم او يومين او ثلاثة قال مالك قد ثبت له العتق وصارت الخمسون دينا عليه. وجازت شهادته وثبتت حرمته وميراثه وحدوده - 00:37:22

ولا يوضع ولا يوضع عنه موت سيده شيئا من ذلك الدين قال مالك قال مالك في رجل دبر عبدا له فمات السيد وله مال حاضر. ومال غائب. التدبير هو العتق بعد الموت - 00:37:41

يقول السيد عبدي هذا يكون حرا بعد موته او هو حر بعد موته هذا مدبر يسمى مدبر لأن عنته بعد يعني ادى الموت هو هذه الحياة الموت دبر الحياة - 00:38:00

اخرها ويقال لمن علق عنته على الموت يقال له مدبر. نعم قال مالك في رجل دبر عبدا له فمات السيد وله مال حاضر ومال غائب فلم يكن في ما له الحاضر ما يخرج فيه المدبر قال يوقف المدبر بما له ويجمع خرائه حتى يتبيّن من المال الغائب - 00:38:25

فإن كان فيما ترك سيده مما يحمله الثالث عتق بما له وبما جمع من خرائه فإن لم يكن فيما ترك سيده مما يحمله عتق منه قدر الثالث. وترك ماله في يده - 00:38:54

باب الوصية في التدبير. احسن الله اليك يا محمد احسن الله اليك يا عثيمين رحمة الله فليصلاح ان اقرأه على جماعة المسجد - 00:39:10

مثل هذا لا يناسب الاعوام الا ان يكون القارئ يستطيع ان نوضح لهم اما ان يقرأ قراءة فقط تسميع وكان هذا غير مناسب نعم احسن الله اليك. يقول السائل يقول ذكر - 00:39:58

ذكر الامام احمد ان من انتقص اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ذكرها مساويا كان مبتداعا يترحم عليهم ويكون قلبه سليما هل هذا لكل من جاء بعدهم واما التابعون - 00:40:28

اه الذين عاشوا خلافا مع الصحابة كبعض الذين كانوا مع علي او معاوية رضي الله عنهم او هو عام فيكون من وقع في ذلك من

التابعين مبتدعة ننتقص الصحابة فهو مبتدع على الاطلاق - 00:40:55

من علم انه مجتهد ولكنه اخطأ من يظهر منه انه متبع للهوى فهو مبتدع. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال البغوي في تفسيره
فانها لا تعمى الابصار قال فانها الهاء عmad - 00:41:32

فما معنى ذلك هذا مصطلح عند النحوين يعبرون عن الظمير عmad فيما بعد فانها اسم ان الهاء هو اسم ان والمبدع عmad للخبر نعم
احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز - 00:42:02

صلوة الضحى في السيارة حيثما توجهت الحذر اذا كنت في سفر نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل هذه المقوله
فيها حث على عدم التوبة من المعاصي قولهم لا تترك صلاتك - 00:42:51

مهما كثرت ذنوبك لا تترك صلاتك صلاتك نعم يعني لا تيأس فتب الى الله حافظوا على فرائض الله الشيطان يدخل على
الانسان من طرق احيانا يدخل عليه من باب التئيس - 00:43:28

ولهذا قال الله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا نعم احسن الله اليكم. يقول
السائل في الحديث اذا رآه اجتمعوا عجا - 00:44:06

واذا رآهم ابطأوا اخر الان الوقت محدد وكيف يتم تطبيق هذا الحديث هذا التعديل مراعي في حال المتقدم والمتاخر ويمكن للامام
الموفق يراعي هذا ولا يلتزم بالتحديد التزاما دقينا - 00:44:24

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الفرق بين قوله تعالى سبح لله وقوله يسبح لله الفعل ماضي وهذا المضارع سبح لله ويسبح لله
سبحت في الماضي وتسبح في الحاضر والمستقبل - 00:45:15

احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز دفع الاضحية لذبها وتوزيعها للفقراء الاشد حاجة خارج البلاد اذا كان عندك اضاحي يعني
من كوصايا نعم اما الاضحية التي اضحية نفسك واسرتك فالذي ينبغي ان تذبها - 00:45:50

عندك احضرها ويحضرها ويشاهدون كان عندك ضحايا يعني تطوعية التطوعي او وصايا لا يمكن ان توقع فيها في بعض البلدان
وامنوا الاضحية الاساسية التي اذبحوا عن نفسك والك الذي ينبغي ان تذبها - 00:46:34

في المكان الذي انت فيه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز قول اذكار الصباح والمساء والاستغفار والدعاء المقبرة اذا
صادفت انك موجود اذا كنت موجود في المقبرة لكن لا تقصد المقبرة من اجلها - 00:47:10

من اجل ان ان تأتي بالاذكار هناك موجود هناك احسن الله اليكم. يقول السائل هل اذا صلي المسافر خلف المقيم يؤدي السنن
الرواتب اذا اتم المسافر لا يصلی الراتب - 00:47:42

لا اقول يصلني نعم اذا اتم التوابل تبع الاتمام اذا قصر لا يصلني الرواتب اذا اتم فانه يصلني. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم
رفع اليدين للدعاء للميت؟ عند القبر - 00:48:32

ليس بمشروع البرهان وليس المعروف انه ليس سنة الدعاء للميت بالثبات والاستغفار اولا ولم يرد انه رفع صلی الله عليه وسلم يديه
فليست من مواضع رفع اليدين. نعم احسن الله اليكم - 00:49:02

يقول السائل من دخل مع مع الامام وهو في الجلسة بين السجدين وبدأ بدعاء التشهد بين السجدين ليس محل للتشهد بين
السيدتين ليس محل للتشهد. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قوله صلی الله عليه وسلم - 00:49:36

صلوة الجمعة تفضل صلاة الفجر بسبعين وعشرين درجة هل تدخل في هذه الافضلية جماعة النساء لأن صلاة الجمعة من شأن الرجال
احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم آآ عملي الشخص - 00:50:05

مديرا لمشروع يدير فيه الموظفين وما يخص شؤونهم هل يكون هذا من طلب الامارة اشمن نوع هنا احسن الله اليكم يقول السائل
تقدمت لاخت على قدر من الالتزام فرفض ابيها - 00:50:46

ووافقت امها وبعد عدة ايام تواصلت مع ابيها كي يوافق فاذا بالام ترد علي وهي تبكي على فقدان بنتها فلقد شد عليها ابها حتى
اصابتها نوبة قلبية وتوفيت سهل علي اسم فيما حدث - 00:51:35

تفعل شيئا انت فعلت امر مباحا لك هو الذي عليه التبعة نعم ويقول احسن الله اليك وهل يجوز ان اعمل عمرة عنها ادع يا احسن الله اليكم يقول السائل هل سبوا الصحابة - 00:52:05

يصل الى الكفر او اذا كفراهم فقط اذا صب سب الصحابة جملة كلهم او او سب خواصهم كابي بكر وعمر فانه يقتل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل متى يكون تحنيك المولود - 00:52:54

تحليق المولود لكن هذا من الامور العادية هو من الامور العادية ليست من الامور العادية ليس عبادة والناس يعرفون هذا اذا الى وقت قريب يعني تحنيطه امه ليس المقصود ان يذهب به الى شخص معين يحنقه - 00:53:32

شيئا حلو احسن الله اليكم يقول السائل قوله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يطيل غرته فليفعل اطاله هل يكون بالتوسيع في غسل اليدين حتى يصل الى اخر العضد وغسل الرجلين. هذا التحذير هذا التحذير - 00:54:06

والمشرع هو اطاله التحجيل هذا هو من استطاع ان يطيع عورته وتعجيله لرفع يعني بنغسل الى الى بعض العود يعني تدخل المرفق وترفع قريبا وكذلك غسل الرجلين ترفع الى لا يكون الى الركبة ما يلزم - 00:54:47

المهم ان تغزو بعض الساق اليدين بعض العضد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل علم التجويد مسلسل يقول هل علم التجويد مسلسل الى النبي صلى الله عليه وسلم لا ادرى عن هذا - 00:55:25

التجويد من اجتهاد القراء يا اصحابي بالاجتهاد القراءات يعني فلا ندعي ان الرسول كان يمد ست حركات وانه يمد اربع حركات لا يمكن آآ ان يضاف الى الرسول القرآن مأخوذ من - 00:55:51

من تعليم الرسول نعم القرآن تلقاء الصحابة وتلقاء من بعدهم الى ان وصل اليه اما نفس تطبيقات الاحكام المقدرة والمفصلة يحتاج الى برهان ولا برهان في الشاعر المد الطبيعي - 00:56:50

ما تتحقق الكلمة الا به هذا يعني بياخون في هذا يقولون من لم يوجد القرآن فهو اثم نعم في احكام تركها يخل الكلمات من قال والسماء ذات الارض والسماء ذات البرج - 00:57:36

ما الطبيعي احسن الله اليكم يقول السائل هل الاكثر من صيغة سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه واردة ام الاقتصار على العدد الوارد في الحديث ما ورد - 00:58:22

انك تقولها عشر مرات او مئة مرة لا ورد ان الرسول قالها قلت بعدك كلمات او بما قلت منذ اليوم سبحان الله وبحمده او سبحان الله سبحان الله سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - 00:58:53

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم زكاة الاقساط ما حكم زكاة الاقساط الشهرية وكيف تزكي الاقساط هي من الدين والدليل عند اهل العلم انه يذكر اذا قبض اذا قبضت - 00:59:38

القصد وقد مضى هذا اصل المال حول فتجبو عليك فيه الزكاة او تجعل لك يوما في السنة تزكي فيه عيونك والسيولة التي عندك واتبعوا ائمته زكي الديون التي عند الناس - 01:00:14

وتزكيي المال الذي عندك حددوا يوما في السنة نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف يخرج الزكاة مني صاب في دين عاجل ودين تقسيط اجل ايش ودين تقسيط هذا هذا هو السؤال الاول هذا هو السؤال - 01:00:38

حدد كيوم واحصي مالك والديون التي لك؟ احسن الله اليكم. يقول السائل شركة طبية لها اربعة تخصصات من معامل الادوية وغيرها ومن احد تخصصاتها تصنيع الادوية ويأتي احد الاطباء الكبار - 01:01:21

ويقول اكتب الدواء خاصتكم بشرط تكتب لي نسبة او فسحة او هدية فهل يجوز المشاركة بسهم في هذه الشركات ذات الاربع تخصصات يأتي ايش الطبيب يقول فيأتي الطبيب ويقول اكتب - 01:01:58

الدواء خاصتكم اكتب الدواعش اه خاصتكم انه يقصد انه اكتب دواوكم للمرضى تابع لشركة يعني ما يكتب نوع اخر شركات اخرى الصورة عندي غير واضحة المعاملة غير واضحة نعم - 01:02:28

احسن الله اليكم. يقول السائل اشكل علي قول شيخ الاسلام فيما معناه في كتابه جامع المسائل يقول اه انه اذا قلت لا الله الا الله في

اذكار الصباح والمساء او في الذكر المطلق فاستحضر - 01:03:16

انك تقرأ الآية في قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك ستحصل على اجرين. اجر الذكر واجر التلاوة يظهر انه مثل لو بقولك ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 01:03:46

ما زال الدعاء والتلاوة اذا دعوت وقلت ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة تقصد الدعاء والتلاوة حصل لك اجر اجر الدعاء واجر التلاوة حدد المرجع الذي آآ في اي في اي موضع نعم - 01:04:18

احسن الله اليكم يقول السائل قلتم آآ ان سب الصحابة عموما او خاصتهم كفر فما المقصود بالسب؟ هل هو اللعن او التنقص كالاتهام البخل والجبن اللعن هذا هو السب الشنيع - 01:04:55

احسن الله اليكم. يقول السائل هل نحن مؤاخذون بما توسوس به انفسنا من بعض الافكار المحمرة اذا اه ما يجعل القلب من الخواطر السيئة اذا الانسان لم تستقر في قلبه ولن تصل اعتقادا فلا تضره - 01:05:36

لا يكلف الله نفسا الا وسعها ان الله وفي الحديث ان الله تجاوز عن امتى ما حدثت بي انفسها ما لم تعمل او تتكلم احسن الله اليكم. يقول السائل على الميزان ان يعرض عن هذه عن هذه الخواطر - 01:06:12

ويستعيذ بالله من الشيطان اذا خطر له خاطر من النوع يستعيذ بالله ويعرض عنه يكون هذا دليل على الكراهة على هذا الخاطر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل تزوجت اربع نساء - 01:06:38

اولا اه اجمع بينهن حيث اه ان تم طلاق واحدة تزوجت غيرها ولم اوفق في واحدة منها علمًا بان لي منها اولاد فهل يجوز لي ان اتزوج امرأة عاقر اه انت مستغفر لوالدك - 01:07:01

مطلوب شرعياً يقول تزوجوا الولد الودود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيمة الجواز يجوز احسن الله اليكم يقول السائل هل التحديت خاص بعمر ابن الخطاب هل هل التحديت - 01:07:39

هل التحديت يقصد اه اقصد الحديث التحديت. نعم هذا الذي جاءنا في جائعنا في الحديث بس ولا ولا ندعيه ولا ثبته لأحد عمر احسن الله اليكم يقول السائل سؤال شركة الأدوية - 01:08:16

يقول اي ان هذا الطبيب يشترط على هذه الشركة مصنعة الدواء ان يكتب الدواء التي اه الذي صنعه هي ان يكتبه للمريض دون غيره من الأدوية بشرط تخصيص هدية او نسبة له - 01:09:04

او نسبة له في كل عملية فهل يجوز المشاركة في اسهم هذه الشركات هذى اغسل من الطبيب للمريض حيث لا يكتب له الا على السرقة التي يعطيه هذا خلاف النص - 01:09:31

الطبيب عليه ان ينصح للمريض في كتب له الدواء النافع من اي شركة من تعطيه نسبة ومن لا تعطيه والسيدة التي يعني تعين هؤلاء هؤلاء الأطباء الخونة لا تنبغي المساهمة - 01:10:06

ما دامت انها متعاونة مع الأطباء الخونة للمرضى الطبيب يجب ان ينصح للمريض الدواء النافع بقطع النظر لا يربط هذا بمصلحة الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اي الامرین افضل؟ تلاوة القرآن - 01:10:40

او الذكر الاذكار المؤقتة الذكر افضل اذكار الصباح والمساء افضل من تلاوة القرآن اذكار مؤقتة وتلاوة القرآن افضل من الذكر المطلق احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم التسبيح في السبحة - 01:11:19

في وقت آآ الخلوة وسيلة للعد اذا لم تتخذها عبادة او تتدبر بحمل السمعة ان تعدد تسبيبها بالسرعة ولا باصابعك وين كان العد بالاصابع اولى احسن الله اليكم يقول السائل - 01:11:56

اه عندي شقة اريد بيعها وعرفت مصادفة ان المشتري له جزء من الثمن من قرض ربوبي من البنك هل علي اثم ان اتممت البيع اثم القبض عليه واما انت ثمن السلعة - 01:12:33

وكل من انت ان تبيع هذه صاحب بيعي على الكافر والمسلم احسن الله اليكم يقول السائل رجل لديه ابن معاق بسبب حادث سيارة وهذا الابن لا يستطيع الاستئداء بنفسه وابوه كثير السفر - 01:13:21

ا لعمله وامه مريظة بالسرطان وله اخ ويرفض تنظيفه وليس لديه من ينظفه سوى اخته فهل لابيه من يطلب منها ان تقوم بذلك بحضور والدته كضورة المريض للممرضة ما دام انه لا يوجد من - 01:13:53

يقوم بهذه تقوم به اخته الحمد لله جزاها الله خير وليس بشرط ان تكون بحضور امه احسن الله اليكم يقول السائل كيف يتوب السارق الذي اه لا يعلم اه عدد سرقاته من كثرتها - 01:14:28

لکثرة ما سرق طوال حياته يعرف ان يرد الحق لاصحابه حتى يغفر لذنبه. فكيف تكون توبة من كان بهذه الصورة يصدق ان التوبة بالندم ما مضى يصدق الندم على ما مضى - 01:15:06

ويصدق العزم على السيد الحقوق اذا قدر تسديد الحقوق اذا يعزف على هذا واذا عزف على هذا وهذا صحت توبته ومن تمام توبتي اذا كان لا يعرف اصحاب الاموال المسروقة - 01:15:34

عليه ان يتخلص من هذه الاموال من تمام توبته ان يتخلص من الاموال المسروقة اما برد بردها الى اهلها ان كان او بالتصدق بها اذا كان لا يعرفه احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:16:07

هل يجوز اخراج الميت ودفن احد مكانه اذا كان لحدا نظرا لضيق المساحة ام ان هذا حرام الاعتداء على الميت في اخراجه من قبره ونبشه يعني الجثة واصبح ما ما لها - 01:16:31

يعني ما هنالك الا التراب؟ نعم ممكن يوضع الميت اه على في مكان الميت السابق واذا كانت الجثة موجودة والعظام موجودة كسر عظم الميت كسره حي. نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:17:27

عبر الشبكة استهزأت بالقرآن مرة فهل تنفع التوبة وكيف اتوب التوبة الندم والاستغفار الندم اذا كنت ندمت على هذا ندما صحيحا التوبة لا لا تضيق باي ذنب الذين قتلوا المؤمنين والمؤمنات قال الله - 01:18:04

ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا ثم لم يتوبوا معنى ذلك انهم لو تابوا تاب الله عليه وهكذا من وصل منه مكفر اخر. نعم الا والله كفو هكذا التوبة ما تنصح من الكافر - 01:18:40

هي بالتوبة احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز اذا اذنت في المسجد للصلوة انا اقول هذا الاذان اجره لي ولوالدي والمسلمين والمسلمات. لا هذا ما له اصل في عمل الصحابة والتابعين - 01:19:04

ادعوا لهم بعد الاذان ادعوا لنفسك ولوالديك والمؤمنين والمؤمنات هذا هو المشروع احسن الله اليكم. يقول السائل اكتسبت ما يقارب مئة دولار بالحرام ودفعتها لتعلم حرفة قرفة من الحرف لاتكسب بها - 01:19:46

فهل كل ما اكتسبه آآ من هذه الحرفة حلال ام حرام؟ ام انا اثم فقط على الكسب الاول؟ اذا انت ادم على كسبك الاول نعم بس احسن الله اليكم يعني وعليك التوبة انت اثم وعليك التوبة. من - 01:20:18

ارتكب المعصية هل تجب عليه التوبة لان التوبة تجب من جميع الذنوب. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة مؤخرا صديقي تغير علي كنا لا نفعل اي محظيات وكنا نصلی دائمًا - 01:21:01

لكن وقع في الفترة الاخيرة في بعض المحظيات ومن خروج مع النساء ونحو ذلك وفشل من نصيحة لي وانا يجب عليكم التوبة والعدم على عدم العودة الالقاء عن فعل الذنب - 01:21:26

وتترك اسبابه والعدم على عدم العودة والندم على ما حصل واذا كان صاحبك مازن في في الطريق المنحرف فاهجره لأنه نتمنى ان يفسدك وانكر عليه المهم يجب عليكم التوبة من شروطها التي ذكرتها - 01:22:03

وعلى المستقيم منكما ان يهجر الاخر وينكر عليه ولا تبقى الصحبة بينهما حتى يتوب احسن الله اليكم. يقول السائل عند الصلاة تأتي ابنتي الصغيرة الرضيعة وتمر بين يدي ومن خلفي - 01:23:05

فهل يجب علي منها؟ لا لا احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم التداوي بجزء من اجزاء الخنزير الخنزير حرام هل يجوز التداوي بشيء منه؟ نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كافي - 01:23:37

مكسور واريد ان اغتسل غسل الجنابة ولكن لا استطيع خلع ملابسي من الالم فماذا افعل استعن بمن يعينك على خلع ملابسه من

